2 ! | | @ 372 @ 2 ! التي أنعم بها عليهم في الأزل من الهداية الأصلية والنور | الاستعدادي الذي هو بضاعة النجاة ! 2 2 ! أي : احتجاباً وضلالة ، كما قال تعالى : | ! 2 2 ! [البقرة ، الآية : 16] | أضاعوا النور الباقي واستبدلوا به اللذة الحسية الفانية ، فبقوا في الظلمة الدائمة | ! 2 2 ! من في قوى نفوسهم أو من اقتدى بطريقتهم وتأسى بهم وتابعهم في | ذلك ! 22 ! | | . ! 2 2 ! من متاع الدنيا وطيباتها ومشتهياتها يحبونها كحب ا ، إذ | كل ما غلب حبه فهو معبود . قال ا تعالى : ! 2 2 ! [آل عمران ، الآية : 14] الخ ، ! 2 2 ! كل من نظر إليهم من | الأحداث المستعدين ومن دان بدينهم . 2 ! 2 ! أي : اذهبوا فيه بأمر الوهم فإن | تمتعكم قليل سريع الزوال ، وشيك الفناء ، وعاقبته وخيمة بالمصير إلى النار . | | [تفسير سورة إبراهيم من آية 32 إلى آية 34] | 2 ! | 2 ! سموات الأرواح وأرض الجسد ! 2 2 ! سماء عالم | القدس ماء العلم ! 2 2 ! من أرض النفس ثمرات الحكم والفضائل ! 2 2 ! | وتقوى القلب بها ! 2 2 ! أنهار العلم بالاستنتاج والاستنباط والتفريع والتفصيل | ! 2 2 ! شمس الروح وقمر القلب ! 2 2 ! في السير بالمكاشفة والمشاهدة | ! 2 2 ! ليل ظلمة صفات النفس ونهار نور الروح لطلب المعاش والمعاد | والراحة والاستنارة ! 2 2 ! بألسنة استعداداتكم ، فإن كل شيء | يسأله بلسان استعداده كمالاً يفيض عليه مع السؤال بلا تخلف وتراخ كما قال تعالى : ^ (يسئله | من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن (29)) ^ [الرحمن ، الآية : 29] . | | ^ (وإن تعدو نعمة ا) ^ من الأمور السابقة على وجودكم الفائضة من الحضرة | الإلهية ومن اللاحقة بكم من امداد التربية الواصلة عن الحضرة الربوبية ! 2 2 ! | لعدم تناهيها كما تقرر في الحكمة ! 2 2 ! بوضع نور الاستعداد ومادة | البقاء في ظلمة الطبيعة ومحل الفناء وصرفه فيها ، أو بنقص حق ا أو حق نفسه | بإبطال الاستعداد ! 2 2 ! بتلك النعم التي لا تحصى باستعمالها في غير ما ينبغي أن | تستعمل وغفلته عن المنعم عليه بها واحتجابه بها عنه . |